التنبيه

على غلط الجاهل والنبيه

= ٤ =

﴿ فصل العين ﴾

ومنها (في فصل العين) (المعجب) شاع بين الناس المعجب[١] بكسر الجيم وهو خطأ قال في الصحاح : وأعجب فلان بنفسه و برأيه على ما لم يُسَمَّ فاعله : فهو معجَب بفتح الجيم . والاسم العُجب .

ومنها (المعدِن[٢]) بكسر الدال منبت الجواهر من ذهب ونحوه : من عَدَنَ بالبلد يَعدِن بالكسر اي أقام . ومنه : (جنّاتُ عدن) اي جنات إقامة قال في الصحاح : ومنه سُمّي المعدِن لان الناس يُقيمون فيه الصيف والشتاء قال ومركز كل شيء معدنه . أقول : الأقرب أنهم لاحظوا نسبة الإقامة اي القرار الى الجواهر[٣] لا الى الناس فقالوا معدن الذهب اي مركزه وموضعه كما سبق آنفاً من ان مركز كل شيء معدِنه . وهو[٤] المتبادر من إضافة المعدن الى الذهب والفضة حيث يقولون معدن الذهب والفضة ويقرب[٥] مما قلت قول صاحب القاموس بعدما قال : لإقامة اهله فيه — او لانبات[٦] الله اياه فيه .

ومنها (المُعْضِل) هو كمشكل لفظاً ومعنى : من أعضل الامر اي اشتدّ واستغلق . ففتح الضاد على ما يسمع من الناس فتحٌ لباب الجهل[٧] .

---

(١) في مثل قولهم فلان معجب بنفسه . (٢) قال المؤلف المعدِن بكسر الدال الخ لكنه لم يبين غلط الناس في هذه الكلمة من اي جهة . والظاهر انهم يغلطون بها فيقولون (معدَن) بفتح الدال . اما فتحها فهو كما قال في التاج ليس بثبت وان حكاه بعضهم . (٣) وفي نسخة النوابت . (٤) اي ما ذكر من ملاحظة نسبة الإقامة الى الجواهر لا الناس . (٥) وفي نسخة ويقرّب ما قلت . (٦) وفي نسخة اولاثبات الله . (٧) وفي نسخة لباب اللحن .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومنها (الاعطاف) هي جمع عِطف بكسر العين بمعنى جانب الشيء والجانبان [١] العِطفان ومنه قول البحتري :

(لما مَشَيْنَ بذي الأراك تشابهت أعطاف قضبان به وقدود)

(في حُلَّتي حِبَر وروضٍ فالتقى وشيان : وشيُ رُبىً ووشيُ بُرود)

والناس يحسبونها [٢] جمع العَطف بفتح العين بمعنى الاشفاق فيقولون : لا يبعد من ألطاف مولانا وأعطافه ان يفعل كذا .

ومنها لفظ (المُعاف) على وزن المثاب [٣] هو لفظ شائع بينهم بمعافه من يسمعه يستعملونه بمعنى المعفو [٤] ولا أدري أهذا لفظ اخترعوه ام ارادوا بناء الافعال من عفا فوقعوا فيما وقعوا .

ومنها قولهم (علانيا) هذا اللفظ شائع بينهم لكن الصحيح (العلانية) .

ومنها (العامي) في قولهم : فلان عامي بتخفيف الميم . والصحيح بتشديد الميم . منسوب الى العامّة يقال فلان عامّيٌّ اي واحد من العامة .

ومنها (العَمَى) بفتح الميم مصدر عَمِيَ من باب صَدِيَ وقد شاع بين العميان إسكان ميمه

ومنها (العِيان) هو بكسر العين مصدر من عاين الشيء عِياناً اي رآه بعينه . والناس يستعملونه بفتح العين . وهو خطأ لأن العَيان بفتح العين مصدر عان الماء والدمع يَعِين اي سال .

ومنها لفظ (العَيْش) هو بفتح العين الحيوة . وكسر العين على ما شاع خطأ : لانه اذا كسرت العين تلزم التاء : كعيشة راضية .

﴿ فصل الغين ﴾

ومنها (في فصل الغين) (الغِذاء) هو بالذال المعجمة على وزن كِساء

---

(١) اي والجانبان من جسد الانسان يسميان عطفين . (٢) اي يحسبون الاعطاف .

(٣) وفي نسخة المثاب بالتاء المثناة فتكون (المعاف) بفتح الميم لكن قول المصنف بعد ذلك (أرادوا بناء الافعال) يرجح نسختنا اعني ضم الميم من (معاف) وجعل المثاب بالثاء المثلثة لا بالتاء المثناة . فاذا كانوا بنوا الافعال من عفا يكون اسم مفعوله مُعفى لكنهم قلبوه اي قدموا لامه على عينه فقالوا (معاف) ولهذا نظائر في لغة العرب لكنه غير مقيس . (٤) وفي نسخة (بمعنى المفعول) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ما به نماء الجسم وقِوامه . هكذا فسّره في القاموس . وقال في الصحاح (الغِذاء) ما يُتغذّى به من طعام وشراب . وقد شاع بين الناس بالذال المهملة اسماً لما يؤكل فقط . ففيه غلطان [١] . واظنهم يظنونه [٢] من الغداء بالفتح والمد وهو ضد العَشاء بمعنى طعام الغدوّ كما ان العَشاء بالفتح والمد ايضاً طعام العِشاء [٣] .

ومنها (النغوّط) هو واوي والمعنى معروف . فالتغيط بالياء اشنع منه . واظنهم يظنونه [٤] من الغائط على ماهو دأبهم من جعل الهمزة بعد الف الفاعل ياء [٥] وقد مرّ .

ومنها (الغيبة) هي بالكسر اسم من الاغتياب . وهو ان يتكلم [٦] خلف انسان مستور بما يغمّه لو سمعه : فان كان صدقاً يسمى غيبة . وان كان كذباً يسمى بهتاناً . وفتح غينها على ما شاع بينهم فتح لباب الجهل اذ هو بفتح الغين مصدر بمعنى الغيبوبة .

فصل الفاء

ومنها (في فصل الفاء) (الفراغة) هي لحن استعملوه من غير فكر [٧] لكن الصحيح (الفراغ) بلاتاء قال في القاموس: فَرغ منه كمنع وسمع ونصر فروغاً وفراغاً . وذكر في الصحاح له هذين المصدرين ولم يسمع (الفراغة) الا من اصحابنا .

ومنها (الفعل) هو بالفتح مصدر فعل . وقرأ بعضهم (وأوحينا [٨] اليهم فعل الخيرات) . والفِعل بالكسر الاسم . ولكن اشتهر بين العامة كسر الفاء في المصدر

---

(١) لعل الغلطين هما جعل الذال المعجمة دالاً مهملة ثم تخصيصه بالطعام دون الشراب . (٢) وفي نسخة نقلوه . (٣) وفي نسخة طعام العشي . (٤) وفي نسخة نقلوه . (٥) فيقولون قايل من القول وكايل من الكيل وعلى هذا يقولون غايط بالياء فجعلهم لها ياء أوهمهم انها ياء حقيقة فقالوا تغيط مكان تغوط بناء على هذا التوهم . (٦) قوله وهو ان يتكلم الخ هذه العبارة في بعض النسخ هكذا (وهو ان يتكلم خلف انسان مستور بكلام صادق لو سمعه لغمه : فان كان كذباً سمي بهتاناً . (٧) وفي نسخة من غير نكير . (٨) وفي نسخة ليدن عند هذه الآية الكريمة قد أشار ناشر النسخة وطابعها في ذيل الصفحة — الى انه يوجد نسخة هكذا (وأوصينا) بالصاد . فهذا يدل على أن ناشر نسخة ليدن هو المستشرق لندبرج لا عالم مسلم بغدادي راجع ذيل (ص ٤٤ ج ١) من هذه المجلة .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ايضاً . فهذا الكسر كسرٌ لرأس الكلمة وشجٌ لها .

ومنها (الأفعى) هو كأعمى حيّة خبيثة فكسر الناس عينها مع فتح اللام في الفعلى [١] غريب

ومنها (الفلاكة) هي من الألفاظ التي اخترعوها يستعملونها في ضيق الحال كأنهم اشتقوها من لفظ (الفلك) فقالوا المن به شدة (به فلاكة) وهو مفلوك اي اصابه الفلك بشدة .

ومنهـا (التفويض) يلحن فيه بعض الجهلة بتقديم الواو فيقولون توفيض مع انه من فوّض يفوّض .

﴿ فصل القاف ﴾

ومنها (في فصل القاف) (القوابل) يستعملونها في جمع قابل . وهي [٢] جمع (قابلة) لان فواعل في الصفة جمع فاعلة الا فوارس جمع فارس على ما عرف في موضعه . اللهم الا ان يقال انها [٣] جمعٌ لصفة موصوف مؤنث كمثل [٤] المادة القابلة لكنه بعيد خصوصاً من مواضع [٥] استعمالاتهم : يقولون هو قابل وهؤلاء قوابل .

ومنهـا (قابيل) وكذا (هابيل) ايضاً هما على وزن فاعيل ابناء آدم عليه السلام والناس يلحنون فيهما بحذف الياء .

ومنها (القرية) هي بسكون الراء وتخفيف الياء معروفة والعوامّ يلحنون فيها بكسر الراء وتشديد الياء .

ومنهـا (القزّاز) هو كشدّاد بائع القزّ وهو الابريسم [٦] لكن شاع بين العوام الغزّاز بالغين المعجمة .

---

(١) قوله في الفعلي اي ان وزن (فعلى) لامه مفتوحة في كلام العرب ولم تسمع مكسورة . وبعد كتابة هذه الهامشة رأينا في نسخة ليدن (في التسلي) مكان (في الفعلى) ونسخة ليدن الصواب لأن المصنف سبق وانتقد قولهم التسلّى بفتح اللام مع انها بالكسر راجع ذيل (ص ١٣٩ ج ٣) من هذه المجلة . (٢) قوله وهي جمع قابلة الخ وفي نسخة (وهي جمع قابلة كالفوارس في جمع فارس على ما عرف في موضعه) . (٣) قوله إنها اي إن كلمة قوابل (٤) اي وذلك الموصوف المؤنث محذوف وقد أقيمت صفته مقامه فقولهم قوابل اي مواد قوابل مثلاً . (٥) وفي نسخة مواقع . (٦) الحرير او ضرب منه .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومنها (المقصد) هو بكسر الصاد موضع القصد . وفتح الناس صاده خطأ اذ هو من باب ضرب . واما المغسل فانه وان كان من باب ضرب ايضاً الا انه جاء فيه الفتح ايضاً حكاه اهل اللغة حيث قالوا المغَسِل بفتح السين و كسرها مغسل الموتى .

ومنها (القضاة) على وزن ُفعاة جمع مخلص بالناقص كالغُزاة والعُصاة . فتشديد بعض الناقصين ضادها خطأ .

ومنها (التقاضي) هو مصدر التفاعل من قضى واكثر العوام يفتحون ضادها كما يفتحون لام التسلّي وقد مرّ .

ومنها (قولنج) الخطأ فيه انهم يستعملونه في وجع الظهر وليس كذلك بل هو مرض معدي[1] مؤلم يعسر معه خروج الثِفل والريح . واما اللفظ فقد قال صاحب القاموس القولنج وقد تكسر لامه او هو مكسور اللام . وتفتح القاف وتضم .

ومنها (القنديل) هو بكسر القاف معروف وزنه فِعليل لا فَعليل[2] وفتح القاف لحن مشهور

فصل الكاف

ومنها (في فصل الكاف) (الكراهية) هي بالفتح والتخفيف من مصادر كرهه كسمعه . فتشديد الياء على ما يفعله البعض مما يكرهه السمع ويمجه الذوق .

فصل اللام

ومنها (في فصل اللام) (اللكنة) هي بضم اللام عجمة في اللسان وعيّ . يقال رجل ألكن وقد لكِنَ من باب طرب . كما ذكر في اللغة ومازلنا نسمع من بعض العوام تحريف هذه الكلمة وقلب اللام[3] راءً . وأرى بعض الناس حيارى في أمثال هذه الاغلاط تارة يصيبون[4] ولا يدرون باصابتهم وتارة يخطئون ولا يدرون . وليت شعري لم لا يرجعون الى اللغة فيما اشكل عليهم حتى يخرجوا من ظلمة الشك الى نور اليقين .

---

(١) لعل صوابه : مرض معوي كما في القاموس ثم رأيته في النسخة الليدنية .
(٢) وفي نسخة لا فنعيل . (٣) كأنهم يقولون ركنة . (٤) وفي نسخة هكذا : تارة يصيبون وتارة يخطئون ولا يدرون .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

فصل الميم

ومنها (في فصل الميم) (المَعِدة) يلحنون فيها بزيادة الياء فيقولون (المعيدة) .

فصل النون

ومنها (في فصل النون) (المنبر) هو بكسر الميم من الشهرة [١] بحيث يجعله اهل اللغة من المواز ين لكنه شاع بين العوام بفتح ميمه . وكذا ضم ميم (المنارة) عند البعض وهي مفتوحة الميم . والنبرُ الرفع قال في القاموس : نَبَرَ الشيءَ رفعه . ومنه المِنبر بكسر الميم .

ومنها (النُزُل) هو بضمتين و بالتسكين ايضاً مايهيأ للنزيل اي الضيف . والعوام يزيدون [٢] فيه واواً فيقولون النزول وليس النزول الا مصدراً بمعنى الهبوط والحلول . وتقول نزل من العلو اي هبط منه . ونزل بالمكان اي حلّ فيه ومنه المنزل .

ومنها (النزلة) هي كالزكام يقال به نزلة والجمع نزلات والجافون يعبّرون [٣] على انها بالنازلة و يجمعونها على النوازل وهو خطأ اذ النـازلة هي الشديدة [٤] من شدائد الدهر تنزل بالناس كما تفصح عنها كتب اللغة .

ومنهـا (المنسو بات) هي جمع منسو بة او منسوب من غير ذوي العقول . لكن شاع بين الناس اطلاقها على الطائفة المنسوبين الى الاكابر يقال فلان من منسو بات فلان كأنهم يقصدون بذلك الحاقهم بالبهـائم والجمادات . ولا أدري له وجه صحة الا ان يُتكلف و يقال هي بمعنى الطوائف المنسو بات فهي على هـذا جمع للطائفة

---

(١) وفي نسخة من النبر . (٢) وقد وقع مثل هذا الغلط في كلمة (المنزل) لمكان نزول الناس فيقولون في كثير من بلاد سورية منزول يريدون به مايراد بكلمة (قناق) التركية الشائعة في بعض بلاد سوريةايضاً والمنزول بزيادة الواو رأيت العلوي المتوفى سنة ٩٨١ قد استعملها في كتابه مختصر الدارس بمعنى مكان النزول ومن العجيب ان المصريين يطلقون المنزول اليوم على ضرب من المكيّفات : الحشيش اوغيره . (٣) لعل صوابه يعتبرونها بالنازلة اي يقيسونها عليها ثم ظفرت بها في نسخة هكذا (والجافون يعبرون عنها بالنازلة) وفي نسخة أخرى والجاهلون مكان (الجافون) وهي من الجفاء بمعنى غلظ الطبع . (٤) وفي نسخة هي الشدة من شدائد الدهر .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

المنسوبة : تقول هذه الطائفة منسوبة الى كذا وهؤلاء الطوائف منسوبات الى كذا لكنْ ببطله قولهم زيد من منسوبات عمرو اذ لا يصلح [١] ان يقال زيد من الطوائف المنسوبة الى فلان لانه يستلزم ان يكون زيد طائفة: اذ واحدة [٣] الطوائف هي الطائفة . بل الصحيح ان يقال زيد من الطائفة المنسوبة الى عمرو .

ومنها (النقرس) داءٌ معروف وزيادة اليـاء على ما هو الشائع بين العوام خطأ لان النقريس الدليل الحاذق الحرّيت والطبيب الماهر الناظر [٢] المدقق على ماذكر في القاموس . ولا يجوز زيادة الياء في الداء [٤] لكن داء الجهل ليس له دواء .

ومنها (عرق النسا) النَسَا بالفتح والقصر عرق وذكر في الصحاح نقلاً عن الاصمعي انه قال : لانقل عرق [٥] النسا وقال ابن السكيت هو عرق النسا وذكر في القاموس نقلاً عن الزجاج انه قال لا تقل عرق النسا لان الشيءُ لا يضاف الى نفسه انتهى والعوام يقولون (عرق النِساء) بالكسر والمد ولا نعرف له معنى اذ المعنى في بطن الشاعر .

ومنها (النكات) هي بكسر النون جمع نكتة واذا ضممت النون حذفت الالف فتقول نُكت . وكثير من الناس يضمون النون و يثبتون الالف اي يقولون (نُكات)

تم بعون الله المعبود [٦]

(١) وفي نسخة اذ لا يصح . (٢) وفي نسخة اذ واحد الطوائف . (٣) وفي نسخة القاموس المخطوطة التي عندي (النظار) وكذا في بعض نسخ هذا التـأليف . (٤) اي (داء النقرس) مذ يقولون (نقريس) . (٥) يعني بذكر كلمة عرق واضافتها الى كلمة النسا بل يقتصر على (النسا) وحدها لانها تفيد معنى العرق نفسه . (٦) قال الاستاذ تيمور باشا في كتابه الينا « ان العلامة السيد محمد الكواكبي مفتي حلب المتوفى سنة ١٠٩٦ هـ لخص رسالة (التنبيه) هذه وقد علق تلخيصها في كناشه المكتوب بخطه وان هذا الكناش محفوظ في المكتبة التيمورية » .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net